الفروق في أبعاد الحكمة الإختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء مستويات متباينة من التحصيل الدراسى

إعداد

رشا فاروق عبد الرحمن

إشراف

أ.د/ محمد عبدالسلام غنيم

استاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ نادية عبده أبودنيا

استاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الحكمة الإختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء مستويات متباينة من التحصيل الدراسى، وتألفت عينة البحث من (100) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى، وإستخدمت الباحثة مقياس الحكمةالإختبارية من إعداد الباحثة، والسجلات المدرسية للحصول على درجات الطلاب فى الإختبارات التحصيلية للمواد الدراسية للعام الدراسى 2019/ 2018، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين درجات الطلاب على مقياس الحكمة الاختبارية وتحصيلهم الدراسى.وكذلك أسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي على مقياس الحكمة الاختبارية وإبعادها تعزى إلى المستوى التحصيل الدراسى ماعدا إدارة وقت الإختبار، والتعامل مع ورقة الاسئلة، والتعامل مع ورقة الاجابة، والمراجعة.

الكلمات المفتاحية: الحكمة الإختبارية – التحصيل الدراسى – المتفوقين دراسيا – العاديين.

The presentt study aimed to reveal the differences in the dimensions of test wiseness among high school students in light of varying levels of academic achievement، and the research sample consisted of (100) students in the second grade of secondary school، and the researcher used the test wisdom scale prepared by the researcher، and school records to obtain the students 'scores in the tests. Subject achievement for the academic year 2018/2019، The results resulted in a correlation between students 'scores on the test wiseness scale and academic achievement، as well as the results of statistically significant differences between high - and low - school students on the test wiseness scale and its remoteness attributable to academic achievement except for managing the test time and dealing with the question paper ، Dealing with the answer sheet، and review.

Key words:test Wiseness - academic achievement - high Achievers - Normal.

مقدمة

فى إطار اطلاق المشروع القومى لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعى،وإنطلاقاً من إدراك الدولة المصرية أن تطوير التعليم أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة وأن بناء الإنسان المصرى على رأس أولويات الدولة،ويجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنياً وعقلياً وثقافياً،وحيث قد بدأت الدولة بتطوير التعليم بإعتباره يمثل الجناح الثانى لمنظومة بناء الإنسان المصرى التى تقوم على النهوض بمنظومتى التعليم والصحة،لما يمثلانه من أهمية بالغة فى بقاء المجتمع المصرى قوياً متماسكاً،وفى ضوء الفلسفة التى تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة فى جوانبها العلمية والتربوية والثقافية والرياضية والوصول إلى مرحلة الفهم والإبتكار وتنمية الملكات الإبداعية.

وتعد الإختبارات من أهم أدوات القياس والتقويم الصفى فى حياة المعلم والتلميذ الغرض منها قياس بعض مظاهر القدرة على التعلم،وأكد علماء النفس والقياس والتقويم التربوى على وجود عوامل كثيرة تؤثر على قياس درجات التقييم،وتعتبر الحكمة الإختبارية ضمن العوامل الشخصية وأحد المتغيرات المهمة التى تؤدى إلى وجود تباين فى درجات الطلاب التحصيلية مثلها مثل قلق الإختبارanxiety test،الثقة بالنفس confidence،الحالة الدافعية للتعلم،والكفاءة الذاتية وغيرها،كما أن هذا المتغير يؤثر على العديد من المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بعملية التعلم،وكشفت مطلك(2009) إلى أهمية دراسة متغير الحكمة الإختبارية فى علاقة مع بعض المتغيرات الأخرى لأنه يساعد فى تقنين الإختبارات من حيث ثباتها وصلاحيتها للإستخدام،ورفع درجات الطلاب فى الإختبارات التحصيلية.

وقد تزايد الاهتمام بشكل واضح فى الآونة الأخيرة بمهارات الحكمة الاختبارية بعد أن أصبح لدينا كميات هائلة من المعلومات والمعارف التى لايستطيع أن يلم بها أى

إنسان مهما بلغت قدراته العقلية ،وتعتبر مهارة الحكمة الاختبارية وكذلك مستوى قلق الإختبار من العوامل التى تؤثر فى مستوى تحصيل الطلبة، فإن ثمة ضرورة لإكسابهم مهارة الحكمة الإختبارية وترشيد قلق الاختبار لديهم0 ولكن علينا أن نؤكد هنا أمراُ فى غاية الأهمية وهو أنه يجب أن لا نفهم أبدا أن امتلاك مثل هذه المهارات وحده يكون كافياً للطالب لكى ينجح دون استعداد ومذاكرة ودون امتلاك المعرفة اللازمة لتقديم الإختبار(السيدأبو هاشم،2008).

كما توصلت نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة عفاف وادى (2013)، دراسة شاهرسليمان (2014)، دراسة (2015)، Otoum BanikhalafBajbeer،A&BaniHamad، دراسة خديجةالقرشى(2017)، فتحى وفؤاد (2018)، دراسة طارق السلمى (2018)، دراسة محمدمحمد(2018)إلى أن الحكمة الإختبارية لها تأثير على درجة الإختبار، وأتفقوا أيضا على أن الحكمة الإختبارية مستقلة عن معرفة الممتحن لمادة الموضوع الذى يفترض أن فقرات الإختبار تقيسها.

وتشير نهى سليمان(2019) إلى ان التحصيل الدراسى يعتبر من الموضوعات التى نالت إهتماماً كبيراً من قبل الباحثين فى مجال الدراسات التربوية والنفسية وخاصة وأن التطور العلمى والتقنى الهائل أصبح يفرض علينا الإهتمام بالمردود الكيفى للتعليم لملاحقة هذا التطور،فالتحصيل هو مانقيس به مدى نجاحنا أو فشلنا فى عملية التعلم،وهو لا يوجد فراغ وإنما يتأثر بالعديد من المتغيرات،والتى قد تؤثر سلباً أو إيجابياً. فالعديد من المتغيرات تؤثر بشكل أو بآخر فى التحصيل الدراسى للطلبة وتسهم فى تفوقهم أو تعيقهم،كما أن علاقتها بالتحصيل قد تكون علاقة عكسية أو علاقة طردية وبالتالى يمكن أن نعزو التفوق الدراسى من عدمه لهذه المتغيرات.

وإذا كان ما يطمح إليه القائمين على التعليم هو التحصيل الدراسى فإنه يتعين عليهم أن يعملوا من أجل أن يصبح إعتقاد الفرد شريكاً فى الموقف التعليمى وهو ما تود الباحثة بدراسة الفروق بين الطلاب ذوى تحصيل مرتفعى/ منخفضى فى الحكمة الإختبارية،والبحث الحالى سوف يتناول العلاقة والفروق بينهم وما تشير إليه الدراسات السابقة.

2.مشكلة البحث:

من خلال شكوى الكثير من الطلاب الذى لمسته الباحثة من خلال عملها فى التعليم الثانوى أنهم يبذلون جهداً كبيراً فى مذاكرة المواد التى يقومون بدراستها، ولكن عند مواجهتهم بالموقف الإمتحانى نجدهم يشعرون بالقلق والتوتر وعدم القدرة على التعامل مع الأسئلة المختلفة ولا يحصلون على درجات تناظر الجهد المبذول، نظرا لعدم إمتلاكهم لمهارات ومهارات الحكمة الإختبارية التى تكسب الطالب القدرة على التعامل مع الموقف الإمتحانى، إن إكتساب هذه المهارات من شأنها إتاحة الفرصة للتلاميذ أن يجبيبوا عن بعض الأسئلة الإمتحانية التى ليس لديهم معرفة عنها ومن أجل ذلك يكون البحث ضرورياً لكى يبرز مهارات الحكمة الإختبارية ويضعها أمام المعلمين والدارسين والمربين للإستفادة منها.

بجانب ذلك، تزايد الاهتمام بشكل واضح في الآونة الأخيرة بمهارة الحكمة الاختبارية، إذ تعد نموذجاً مقتح لتفسيردرجات الافراد على الاختبار وبأعتباره متغيراً في أداء الطلاب في الأختبارات رغم تساوي قدراتهم بالإضافة إلى تزايد كميات المعلومات والمعارفةالتي تتضمنها الكتب الدراسية لتواكب الإنفجار المعرفي ، وفي ظل تغيرالنظرة إلى التعليم من الطرق القديمة القائمةعلى الحفظ والتكرار إلى كيف يتعلمون بأنفسهم وكيف يبحثون فقد أصبح الطلاب عموماً بحاجة إلى مهارات الحكمة الاختبارية لتيسر تعلمهم وتعينهم على أداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بالشكل الذي يعود بالنفع والفائدة وتحقيق مايطمحون إليه)النصار، 2005، 491).

وأيضاً هناك بعض الدراسات التى اشارت على ضرورة الإهتمام بمهارات الحكمة الاختبارية لما لها تأثير على التحصيل الدراسى للطلاب مثل دراسة السيدأبوهاشم (2008) ودراسة عفاف وادى (2013).

ومن ثم يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما الفروق بين الطلاب ذوى تحصيل مرتفع الطلاب ذوى تحصيل منخفض على اختبار الحكمة الاختبارية وابعادها التي تعزى لمستوى التحصيل؟

- ما العلاقة بين الحكمة الاختبارية وابعادها والتحصيل الدراسى؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- العلاقة بين الحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسى للطلاب ذوى مرتفع ومنخفضى التحصيل.
- الكشف على الفروق بين الطلاب ذوى تحصيل مرتفع الطلاب ذو تحصيل منخفض على مقياس الحكمة الإختبارية التى تعزى لمستوى التحصيل الدراسى.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

التأصيل النظرى لمتغير الحكمة الإختبارية من حيث:المفهوم والمهارات.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن الافادة من نتائج البحث فى التعرف على الفروق بين الطلاب ذوى تحصيل منخفض والطلاب ذوى تحصيل مرتفعفى الحكمة الإختبارية فى بناء برامج التدريبية والعلاجية فى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمى.
- توجيه نظرالقائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تنمية مهارات الحكمة الإختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية لمالها من تأثير على العديد من العمليات المعرفية والوجدانية لدى المتعلم.
- تضيف الدراسة الحالية مقاييس جديدة للمكتبة النفسية فى البيئة العربية مقياس الحكمة الاختبارية.

مصطلحات البحث

أولاً الحكمة الإختبارية:Wiseness – Test

تعرف الباحثة الحكمة الإختبارية:بأنها» مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية التى تمكن الطالب الذى يمتلكها من الإستغلال الفعال لخصائص الإختبار وظروفه

وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكنة فيه، بغض النظر عن محتوى الإختبار أو مستوى معرفة الطالب فى مادة الإختبار».

ثانياً التحصيل الدراسى: academic achievement

يشير كمال الأسطل (2010، 11) إلى أن التحصيل الدراسى محصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، والبعض الآخر مرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها طلاب العينة فى إختبارات التحصيل النهائى للمواد الدراسية لعام 2018 / 2019.

الطلاب مرتفعى التحصيل:

يعرف الطلاب مرتفعى التحصيل إجرائياً: بأنهم الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى حسب درجات الوسيط المجموعة التى ينتمون منها.

الطلاب منخفضى التحصيل:

يعرف الطلاب منخفضى التحصيل إجرائياً: بأنهم الطلاب الذين يحصلون على درجات أقل حسب درجات الوسيط المجموعة التى ينتمون منها.

الإطار النظرى:

أولاً الحكمة الإختبارية Wiseneness – Test:

حظى موضوع الحكمة الإختبارية بإهتمام العديد من الباحثين فى القياس والتقويم فى العقود السابقة، والذى يعد مصدر التباين فى درجات الإختبار ويبدو أثره واضحا فى ميدان علم النفس بإعتباره قدرة أو مجموعة من القدرات المعرفية يمتلكها المفحوص.

مفهوم الحكمة الإختبارية

بعد الإطلاع على العديد من تعريفات الحكمة الإختباريةومنهاعلى سبيل المثال لا الحصر تعريف خديجةالقرشى(2017)، وتعريفBajb،.H،Banikhalaf،.A،Otoum (2015 eer،A&BaniHamad) التى تشر إلى أنها مجموعة من المهارات أو القدرات

المعرفية التى تمكن الطالب الذى يمتلكها من الإستغلال الفعال لخصائص الإختبار وظروفه وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكن فيه، بغض النظر عن محتوى الإختبار أو مستوى معرفة الطالب فى مادة الإختبار.

وعرفها نغوين2003) Nguyen)بأنها بناء نفسى متعدد الأبعاد يمثل العمليات العقلية التى تحدث للفرد بالتزامن التى يكتسبها سلوكياً ومهارياً من خلال المرور بعدة مواقف إختبارية مما يزيد من فرصة حصوله على أفضل الدرجات فى الإختبارات.

ويعرفه محمدزهران (2000،395)الحكمة الإختبارية بأنها القدرة على الإجابة الصحيحة عن أسئلة الإختباربإستخدام المعلومات المتوافرة فى الإختبارذاته، والسلوك والأداء السليم فى موقف الإختبار(فى: خديجةالقرشى،2017).

ويعرفها جيب1964)Gibb) كما ورد فى عفاف ردادى(2001، 5) بأنها قدرة المفحوص على الإجابة الصحيحة للمفردات ذات الإختيار من متعدد متضمنة أدلةخارجية من أجل الحصول على درجة دون معرفة لمادة الموضوع التى تم الإختبار فيها.

وأشارت كل من مرفت عبد الحميد وسحرفؤاد(2017)الحكمة الإختبارية " بأنها قدرة الطالب على الإستفادة من الموقف الإختبارى وإستخدامه لمجموعة من المهارات العقلية التى تمكنه من الحصول على درجات مرتفعة فيالإختبار بصرف النظر عن محتوى الإختبار"..

وأشارة سعود العنزى (2014) بأنها" مجموعة مهارات فسيولوجية ونفسية ومعرفية يستخدمها الطالب فى الموقف الإختبارى تمكن من رفع درجته، بصرف النظر عن محتوى الإختبار.

ويعرفه كل من2012) Wang Fengy.Zheng Hong) الحكمة الإختبارية بأنها القدرة العقلية على الجمع بين الذكاء والفضيلة الأخلاقية فى عملية إكتساب المعرفة.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الحكمة الإختباريةتستلخص الباحثة ما يلى:

1 – إن هناك إتفاق بين الـدراسـات(1999) Rogers،Harlay،محمدعبد الوهاب (2007) فى إن التدريب على مهارات الحكمة الإختبارية يؤدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسى.

2 – الحكمة الإختبارية البعض نظر إليها على إنها مهارة والبعض الآخر نظرإليها على إنها قدرة ومنهم من نظر إليها على إنها إستراتيجية ومنهم من نظر إليها على أنها بناء نفسى.

3 – ونجد أن الإختلاففى التعريفات تمثل فى مدى العمومية، بعض التعريفات يتقصر على الإختبارات ذات الإختيار من متعدد أو الإختباراتالتحصلية والعقلية المقننة وغير المقننة.

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الحكمة الإختبارية بأنها مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية التى تمكن الطالب الذى يمتلكها من الإستغلال الفعال لخصائص الإختبار وظروفه وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكنة فيه، بغض النظر عن محتوى الإختبار أو مستوى معرفة الطالب فى مادة الإختبار.

وتعرف الباحثة الحكمة الإختبارية إجرائياً بأنها الدرجات التى يحصل عليها الطلاب فيمجموع المهارات الفرعية، وهى: الإستعدادللإختبار، إدارة وقت الإختبار، التعامل مع ورقة الإجابة، التعامل مع ورقة الأسئلة ، والمراجعة.

مهارات الحكمة الإختبارية:

وتعرف كلا من مرفت عبد الحميد، وسحرفؤاد (2017)مهارات الحكمة الإختبارية على أنها « مجموعة من السلوكيات العقلية التى يقوم بها الطالب خلال مواجهته للموقف الإختبارى وتساهم فى حصول الطالب على درجات مرتفعة فيالإختبار بصرف النظر عن محتواه».

قام بعض العلماء بتصنيف مهارات الحكمة الإختبارية بهدف إتقان الطالب لها لكى يحقق مستويات تحصيلية مرتفعة ومن هؤلاء الباحثين أبوعلياوالوهر(2001)Ga،Gall 2005)Beghetto (1990)Jacobson،Bullock،ll)الذين صنفها فى أربع مجموعات رئيسية، وهى:

مهارة مراجعة المحتوى Content Review Skills:

وتتضمن مراجعة مادة الإختبار ووضع خطوط تحت النقاط المهمة وإجراءات مسح للمادة الدراسية للتحقق من مدى تمكنه من المادة الدراسية.

مهارة إدارة الوقت Time Management Skills:

وتتضمن وضع خطة زمنية للإستعداد للإختبار والمراجعة لخفض مستوى القلق لديه،وأيضا تنظيم الوقت يوم الإختبار من وضع جدول زمنى للوصول مبكرا لقاعة الإختبار و تنظيم الوقت أثناء الإجابة على الإختبار.

مهارات الحكمة الإختباريةTest Wiseness Skills

وتتضمن مهارات تحديد ما سيغطيه الإختبار، وصيغ الأسئلة وأهمية الإختبار، وتجهيز الأدوات اللازمة للإختبار، والجلوس فى مكان مناسب أثناء تقديم الإختبار، وقراءة التعليمات بعناية، وإجابة الأسئلة السهلة أولاً حيث يزيد ثقته بنفسه.

مهارات الضبط النفسىPsychological Coping Skills:

وتتضمن مهارات التفكير الإيجابى، إستخدام أساليب الإسترخاء، والقدرة على إحكام الذات عند تناول الإختبار فى خديجة القريش (2017).

وبمراجعة تلك التصنيفات المتعددة يمكن للدراسة الحالية من تحديد خمسة مهارات أساسية للحكمة الإختباريةإتفقت عليها معظم الدراسات السابقة صنف السيد أبو هاشم (2008،210) مهارات الحكمة الإختبارية إلى خمس مهارات وهى:

(1) **الإستعداد للإختبار**: وتعنى إستعداد الطالب المتواصل والمذاكرة المستمرة والمراجعة على مدى تيرم،ووضع جدول للمراجعة بحيث تشمل كل المقررات والموضوعات، وحل نماذج أسئلة بهدف ممارسة تجربة الإختبار.

(2) **إدارة وقت الإختبار**: القدرة على التحكم فى وقت الإختباروالإلتزام به وإستخدامه بطريقة فعالة وعدم إضاعة الوقت فى أمور غير هامة أثناء أداءه للإختبار.

(3) **التعامل مع ورقة الأسئلة**: وتتمثل فى قراءة تعليمات الإختبار وفهمها جيداً، وتجنب كتابة أى معلومة على ورقة الأسئلة.

(4) **التعامل مع ورقة الأجابة**: التفكير فى الإجابة لبعض ثوانى وتجهيزها ذهنياً قبل كتابتها، والإهتمام بعرض عناصر الإجابة فى تسلسل منطقى، وتجنب التورية والشطب أثناء الإجابة.

(5) **المراجعة**: وتتحدد فى مراجعة الطالب ورقة الإجابة أثناء الإختبار، والتأكد من عدم ترك أسئلة بدون إجابة ومراجعة البيانات قبل تسليم الورقة.

ثانياً: التحصيل الدراسى Achievement:

ترى نهى سليمان (2015) ان التحصيل الدراسى محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب فى المستقبل حيث يعطى المدارس الثانوية العامة أهمية كبير لدرجة الطالب ومجموعه الكلى،كما تعنى بإكتشاف إستعدادات الطلاب المختلفة.

ويشير كمال الأسطل (11:2010) إلى أن التحصيل الدراسى محصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية، والظروف البيئية، والبعض الآخر مرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية.

الدراسات السابقة

ولقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت الحكمة الإختبارية،وصنفت إلى الأتى:

1 – دراسات تناولت العلاقة بين مهارات الحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسى:

كشفت عفاف وادى (2013) دراسة عن مهارات الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة كلية التربية، ابن الهيثم للعلوم، تكونت العينة من(400) طالب وطالبة بكلية تربية،وإعتمدت الباحثة على مقياس تم أعدة من قبل الباحثة،وتوصلت النتائج إلى وجود إسهام موجب ودال إحصائياً عد مستوى (0.05) لمهارات الحكمة الإختبارية على التحصيل الدراسى لدى الطلبة.

هدفت دراسةسعد العنزى (2014)إلى التعرف على درجة إستخدام طلاب السنة التحضيرية لمهارات الحكمة الإختبارية، وكذلك أداة البحث إستبيان مهارات الحكمة الإختبارية من إعداد الباحث مؤلف من 68 مفردة موزعة على خمس مهارات: التهيئة الذاتية للإختبار، وقت الإختبار، التعامل مع صيغ الأسئلة، خطة الحل، المراجعة،إختيرت عينة البحث من طلاب السنة التحضيرية فى جامعة الحدود الشمالية فى مدنية عرعر للعام الجامعى 1435 / 1434 ه وتكونت العينة النهائية من (510) طالباً موزعين وفقاً للنوع إلى (206 طالباً، 304 طالبة) وتم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات

المعيارية وإختبار (ت) وتحليل التباين الأحادى للوصول للنتائج وقد توصل البحث إلى أن درجة إستخدام مهارات الحكمة الإختبارية من قبل طلاب السنة التخضرية تبعاً لمتغير النوع فيمهارتى الحكمة الإختبارية: التهيئة الذاتية للإختبار وإدارة وقت الإختبارلصالح الذكور بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب السنة التحضيرية تبعاً لمتغير النوع فى المهارات الباقية: التعامل مع صيغ الأسئلة، خطة الحل، المراجعة 0 كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب السنة التحضيرية تبعاً لإختلاف مستوى القدرة العامة (منخفض،متوسط،مرتفع) وعلى جميع مهارات الحكمة الإختباريةالخمس0 وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب السنة التحضيرية تبعاً لإختلاف مستوى التحصيل الدراسى (منخفض،متوسط،مرتفع) وعلى جميع مهارات الحكمة الإختبارية الخمس.

وكشفت دراسةالسيدأبوهاشم (2008) إلى فحص النموذج البنائيالتنبؤى الذى يحتوى على تأثيرات مهارات الدراسة والإستذكار(إدارة الوقت،والتركيزوالذاكرة،ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات،وإستراتيجياتالإختبار، وتنظيم ومعالجة المعلومات، والدافعية والإتجاه،والقراءةوإنتقاءالأفكارالرئيسية، والكتابة)على مهارات الحكمة الإختبارية (الإستعدادللإختبار، وإدارة الوقت،والتعامل مع ورقة الأسئلة،والتعامل مع ورقة الإجابة،والمراجعة)،وتأثيرات مهارات الدراسة والإستذكار والحكمة الإختبارية على التحصيل الدراسى، وقد تكونت العينة من (345)طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، طبق عليهم إستبيان مهارات الدراسة(ترجمة الباحث)وإستبيان الحكمة الإختبارية(إعداد الباحث) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة أحصائياًفى مهارات الدراسة والإستذكار والحكمة الإختبارية ترجع إلى كل من النوع(ذكر – أنثى)، والتخصص الدراسى(علمى – أدبى)،وأن الطلاب والطالبات أكثر إستخداما لمهارات الدراسة والإستذكارالتالية، وجود تأثير موجب دال أحصائياً لبعض مهارات الدراسة والإستذكار على مهارات االحكمةالإختبارية.

وأجرى هشام الخولى (2018) برنامج تدريبى لمهارات الحكمة الإختبارية على الأداء والتخمين والمخاطرة والحذر فى مواقف إختبارية معيارية المرجع ومحكية

المرجع لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 208 من طلاب الجامعة، وكشفت النتائج وجود فروق بين المجموعات فى الأداء على الإختبار المعتمد غير المعتمد على مؤشرات الحكمة الإختبارية لصالح القياس البعدى وذلك لدى المجموعة محكية المرجع والتى تتطلب تعليمات أدائها عدم وجود عقوبة على التخمين، كما كشفت النتائج أنه لا غنى عن معرفة محتوى مادة الإختبار حتى يمكن الإستفادة بمهارات الحكمة الإختبارية.

2 – دراسات إهتمت بالكشف عن مهارات الحكمة الإختبارية والفروق فيها، مثل:

وأشار عفاف ردادى (2001) دراسة على عينة قوامها (400) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة،وذلك بهدف الكشف عن مهارات الحكمة الإختبارية لديهم والفروق بينهم فيها وفقا للنوع والتخصص (علمى / أدبى) والتحصيل، وإعتمد الباحث على مقياس أعده لقياس (6) مهارات للحكمة الإختبارية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة أحصائياًفى مهارات للحكمة الإختبارية بين أفراد العينة راجعة إلى أى من الجنس أو التخصص، بينما وجدت دالة إحصائياً بينهم فيها راجعة إلى التحصيل لصالح المتفوقين.

وأجريت فاطمة مطلك، (2009) دراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من المتميزين والمتميزات بالمرحلة الإعدادية بالعراق، وذلك بهدف قياس مهارات الحكمة الإختبارية لديهم والمقارتة بينهم وبين العاديين والعاديات فيها وإعتمدت على مقياس زين ردادى وسليم سليمان (2001) لمهارات الحكمة الإختبارية وتوصلت إلى أن الطلبة المتميزين والمتميزات لديهم مستوى جيد من مهارات الحكمة الإختبارية مقارنة بالعاديين والعاديات الذين أظهروا مستوى أقل من المتوسط فى تلك المهارات وبحيث كانت الفروق بيتهم دالة أحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح المتميزين والمتميزات.

وكشف محمد محمد(2018) دراسة عن نسبة الإسهام لمهارات الحكمة الإختبارية فى التنبؤ بدرجات عينة من طلاب الثانوية العامة على إختبارات البوكليت، تكونت العينة من (468) طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوى العام بمدينة شبين الكوم، وإستخدم

الباحث مقياس الحكمة الإختبارية من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مهارات الجكمةالإختبارية لصالح مرتفعى الدرجات الكلية على إختباراتالبوكليت، و توجد علاقات موجبة قوية ومتوسطة دالة إحصائياً بين درجاتهم الكلية على إختبارات البوكليت، وتم التوصل إلى معادلات تنبؤية لدرجاتهم الكلية على إختبارات البوكليت من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس مهارات الحكمة الإختبارية.

3 – دراسات تناولت الحكمة الإختبارية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

وأجرى سانفورد2013 Sanfordدراســة هدفت الكشف عن العلاقة بين قلق الإختبار والحكمة الإختبارية والدوافع الطلابية ،وما وراء المعرفة فى نتائج براكسيس الأولى،وليس المعلم المؤهل تأهيلاً عالياً،يعنى أن المدرسين لم يتخرجوا فقط من برنامج إعداد معلم المعتمد ولكنهم إضطروا إلى إجتياز إختبارات براكسيس الأول والثانية،وإستخدمت الدراسة إستبان تعلم التحفيز للطلاب وتعلم المهارات وإستبان قلق الإختبار، تكونت العينة من (60) معلماً مرشحين فىNSU وأظهر الإنحدار المتعدد عن وجود علاقةبين الحكمة الإختبارية وقلق الإختبار و مهارات ماوراء المعرفية.

وفى دراسة شاهرسليمان (2014) الكشف عن مدى إمتلاك طلاب جامعة تبوك لإستراتيجيات حكمة الإختبارفى ضوء متغيرات التخصص للطالب(علمى، أدبى) والمعدل التراكمى " مرتفع – متوسط – منخفض" والمستوى الدراسى، على عينة قوامها (672) طالباً بجامعة تبوك السعودية،وإعتمد الباحث على مقياس تم أعده من قبل الباحث،وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة فى مهارات الحكمة الإختبارية راجعة إلى المعدل التراكمى والتخصص والمستوى الدراسى لصالح الطلاب فى التخصص العلمى وذوى المعدل التراكمى المرتفع وذوى والمستوى الدراسى المرتفع.

بينما هدفت دراسة أتوم وبنى خلف وباجبير وبنى حامد(2015)-Otoum، Ban ikhalaf، Bajbeer،A&BaniHamad إلى التعرف على مستوى الحكمة الإختبارية لطلاب كلية الآداب والعلوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، تم تصميم إستبيان يتكون من

(29)عنصراً يقيس ثلاثة مجالات من إستراتيجيات الحكمة الإختبارية، وتألفت العينة من 299 طالب، أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الإستراتيجيات الحكمة الإختبارية كانت مستخدمة بشكل كبير، الإستراتيجيات المستخدمة بعد الإجابة تصبح فى المرتبة الأولى، ولايوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة إستخدام الطلاب لإستراتيجيات الحكمة الإختبارية بسبب تأثير بعض المتغيرات (الجنس،التخصص) ولكن هناك فروق تغزو إلى مستوى الإنجازوهذا يفسر أن الطلاب الذين حققوا إنجازاً كبيراً إستفادوا من وضع الإختبار وكانوا يعرفون كيفية التعامل معه.

أما دراسة طارق السلمى (2018) فقد أجريت على عينة قوامها (720) طالب وطالبة،وذلك بهدف البحث عن العلاقة بين التفكير الإيجابى والحكمة الإختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين فى مدينة جدة، قام الباحث بإعداد مقياس التفكير الإيجابى، ومقياس الجكمةالإختبارية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الإيجابى لصالح الطلاب (الذكور)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الإيجابى لصالح الطلاب الموهوبين، وأيضا وجود علاقة إرتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين التفكير الإيجابى والحكمة الإختبارية لدى الطلبة عينة الدراسة، وأنه يمكن التنبؤ بالحكمة الإختبارية من خلال التفكير الإيجابى.

أجريت السعدى(2018)دراسة هدفت التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الحكمة الإختبارية وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة بتبنى مقياس Milliman،et al 1965)) للحكمة الإختبارية، وتبنى مقياس2010) Abbutt) لفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة (410) طالب وطالبة جامعة بابل،اختبار التانى لعينة واحدة والإختبار التانى لعينتين مستقلتين ومعمل إرتباط بيرسون ،وتوصلت النتائج إن متوسط الحكمة الإختبارية لدى طلبة الجامعة كانت بدرجة أعلى من المتوسط الفرضى، عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث فى الحكمة الإختبارية، وأن هناك فروقاً معنوية بين طلبة التخصص العلمى وطلبة الأدبى.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد إستعراض الباحثة للدراسات السابقة التى أتيح لها الإطلاع عليها يمكن إستخلاص ما يلى:

1) موضوع الدراسة

يلاحظ من عرض الباحثة للدراسات السابقة ما يلى:

لم تعثر الباحثة فى نطاق ما حصلت عليه من دراسات من المصادر البحثية المتاحة لها سواء عبر الإنترنت أو المكتبات على دراسة شبيهة بموضوع الدراسة الحالية تحديداً من حيث التعرف إلى العلاقة بين الحكمة الإختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء مستويات متباينة من التحصيل الدراسى.

قلة الدراسات المحلية التى تناولت الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالكثير من المتغيرات ولعل ذلك عائد إلى عدم الإهتمام الذى توليه مؤسسات الدولة للتعليم

2) عينة الدراسة:

أغلب العينات أختيرت من طلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية

3)حجم العينة:

تتراوح عينات الدراسات بين العينة كبير الحجم، مثل دراسة السلمى (2018) (720) ودراسة شاهر سليمان(2014) (672)ودراسة سعود لعنرى2014) (510) والعينة متوسطة الحجم ومن أمثلة الدراسات ذات العينة متوسطة الحجم دراسة (2015)299A&Bani Hamad، Bajbeer، Banikhalaf، Otoum،ودراسة أخرى هشام الخولى)2018) 208، أما العينة صغير الحجم مثل دراسةمرفت عبدالحميد وسحرفؤاد(100)، ودراسة2013 60)Sanfor)طالب وطالبة، ورغم ذلك لم توضح هذه الدراسات والبحوث أسس وطريقة إختيار العينة.

3) **المقاييس**: تنوعت الإستبيانات والمقاييس فى الدراسات السابقة بحيث تتفق مع هدف كل دراسة والمتغيرات المراد قياسها،

4) متغيرات الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ندرة الدراسات التى أتخذت فى الحسبان كل من المتغيرات التالية: المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً.

5)نتائج الدراسات:

أظهرت الدرسات السابقة وجود تباين فى النتائج ولعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها:

1 – إختلاف العينات التى أجريت عليها البحوث وتباين الأطر النظرية لها.

2 – إنتقاء الباحثين لمتغيرات معينة وإغفال متغيرات أخرى ذات تأثيرمثل المتغيرات المعرفية.

3 – إختلاف البيئات التى أجريت عليها هذه الدراسات فبعضها أجرى فى مصر، والبعض الآخر فى ودول عربية أخرى ، والبعض الآخر أجرى فى دول أجنبية 0

4 – إختلاف الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات، وإختلاف الأساليب الإحصائية قد يكون له دور فى هذه النتائج.

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يأتى:

– إختيار وبناء أدوات الدراسة المتمثلة فى مقياس الحكمة الإختبارية.

– بناء وتنظيم الإطار النظرى للدراسة.

– التعرف على العديد من الكتب والمجلات التربوية التى تخدم الدراسة.

– إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

– وضع الفروض وتفسير نتائج الدراسة.

فروض البحث:

1. لاتوجد علاقة بين درجات الطلاب على اختبارالحكمة الاختبارية وابعادها والتحصيل الدراسى.
2. لا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب مرتفعي / منخفضي التحصيل الدراسي على اختبار الحكمة الاختبارية وابعادها تعزى إلى المستوى التحصيل الدراسى.

إجراءات البحث

المنهج إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (المقارن) لتحقيق أغراض الدراسة، وأشار على ماهر(2007) بأنه المنهج الذى يطبق بهدف إستنتاج الأسباب الكامنة

لحدوث ظاهرة معينة ليس من خلال التجريب،وإنما من خلال معطيات سابقة، وقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة بالتعرف على الفروق بين الطلاب (مرتفعى – منخفضى) التحصيل على مقياس الحكمة الإختبارية.

العينة:

إنقسمت عينة البحث إلى عيناتين،وهى:

العينة الأولية: تمثل عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث،وضوح التعليمات،والتعرف على الصعوبات التى يواجهها الطلاب في التطبيق،وتحديد الزمن،وكذلك إعدادها للتطبيق في صورتها النهائية،وتكونت العينة من (75) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

العينة الأساسية: وهى العينة التى تم تطبيق أدوات البحث عليها، والخروج من خلالها بمجموعة من النتائج والتوصيات، وتتكون من (100)طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة فاطمة الزهراء، ومدرسة النقراشى، ومدرسة السلام الرسمية للغات / إدارة حدائق القبة بالقاهرة للعام الدراسى 2019 / 2020م.

أدوات البحث:

- السجلات المدرسية
- مقياس الحكمة الإختبارية (إعداد الباحثة)

اولاً: السجلات المدرسية:

وهى عبارة عن كشوف درجات الطلاب في نهاية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2019/ 2018 لطلاب الصف الأول والثانى الثانوى.

ثانياً: مقياس الحكمة الإختبارية (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بعدة خطوات لإعداد مقياس الحكمة الاختبارية، وهي كالآتي:

أولاً: تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مستوى الحكمة الاختبارية لدى طلاب التعليم الثانوى ممبرات عمل المقياس لأن نظام تقويم الطلاب فى هذه المرحلة جديد حيث الإمتحان على التبلت.

ثانياً: تحديد أبعاد ومفردات المقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على ما ورد فى التراث النظرى والمراجع والدراسات الخاصة بالحكمة الاختبارية ومنها،مقياس الحكمة الإختبارية فاطمةمطلك (2010)، ومقياس الحكمةالإختبارية وديانا‌حماد (2010)، ومقياس عزة حسين(2012)، ومقياس السيد أبوهاشم (2002)، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس جديد إشتمل على الأبعاد الرئيسية للحكمة الإختبارية وهى (الإستعداد للإختبار،إدارة وقت الإختبار،التعامل مع ورقة الأسئلة،التعامل مع ورقة الإجابة،المراجعة) وقد بلغت عدد فقرات المقياس فى الصورة الأولية(46) مفردة أما الصورة النهائية بعد التحقق من الصدق والثبات بالطرق الإحصائية (38) فقرة.

ثالثاً: الخصائص السيكومترية لمقياس:

1-صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين و صدق التمايز العمرى للتحقق من صدق المقياس.

أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد كبير من المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية، وبلغ عدد فريق السادة المحكمين (8) أعضاء محكم من أعضاء الهيئة التدريسية فى كلية التربية بجامعة حلوان، وقد أخذت الباحثة بعين الاعتبار لإراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما من حذف وتعديل فى ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها فى نموذج تم إعداده.

ب. صدق التمايز العمرى:

تم حساب صدق التمايز العمرى بين عينة قوامها (75) طال وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى، بإستخدام إختبار "ت " لمتوسطى مجموعتين غير مرتبطتين، ويوضح جدول (1) معامل الصدق التمايز لمقياس الحكمة الإختبارية للمرحلة الثانوية

جدول (1)

اختبار "ت" للفروق بين متوسطى درجات الصف الاول الثانوى والصف الثانى الثانوى على اختبار الحكمة الاختبارية لحساب صدق التمايز العمرى.

اختبارالحكمة الاختبارية	المجموعتين	العدد	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الصف الاول الثانوى	35	165.8235	11.87032	12.01858	73	3.919	0.01
	الصف الثانى الثانوى	40	177.8421	5.84297				

يتضح من جدول (1) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الحكمة الإختبارية الإختبار. مما يعتبر مؤشراً على صدق المقياس

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها (75) طالب وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى ويوضح جدول (2) معاملات الثبات للمقياس بطريقة الفا كرونباخ.

جدول (2)

معاملات الثبات إختبار الحكمة الاختبارية بطريقة الفا كرونباخ.

الاختبار	معامل ثبات الفا كرونباخ
الحكمة الاختبارية	0.75

جدول (2) إلى أن مقياس الحكمة الإختبارية يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، مما يعتبر مؤشراً على ثبات

ثالثاً: الإتساق الداخلى (تجانس المقياس):

قامت الباحثة بحساب تجانس المقياس على عينة قوامها (75) طالب وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى، حيث تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بإستخدام برنامج spss والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

معامل إرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس الحكمة الإختبارية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
البعد الاول	.803**
البعد الثانى	.685**
البعد الثالث	.681**
البعد الرابع	.647**
البعد الخامس	.470**

جدول (4)

معامل ارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لابعاد لمقياس الحكمة الاختبارية

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	.214	17	.549**	33	.452**
2	.268	18	.440**	34	.405**
3	.442**	19	.474**	35	.512**
4	.528**	20	.411**	36	.293*
5	.093	21	.476**	37	.548**
6	.129	22	.547**	38	.670**
7	.301*	23	.348*	39	.535**
8	.423**	24	.442**	33	.410**
9	.278	25	.444**	40	.583**
10	.338*	26	.344*	41	.467**
11	.586**	27	.566**	42	.368**

12	.380**	28	.489**	43	.521**
13	.080	29	.555**	44	.138
14	.371**	30	.274	45	.464**
15	.541**	31	.575**	46	.410**
16	.406**	32	.494**	40	.583**

****دال عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدول (4) تم حذف المفردات (1، 2، 5، 6، 9، 13، 30، 45) لعدم ارتباطهم بالدرجة الكلية، وبع حذف هذه المفردات اصبح مقياس الحكمة الإختبارية يتمتع بدرجة ثبات عالية من الإتساق الداخلى.

رابعاً: وصف المقياس فى صورته النهائية:

يشمل المقياس فى صورته النهائية على (38) مفردة مندرجة تحت خمسة أبعاد، وهى كالأتى:

1	البعد الأول	الإستعدادللإختبار	1 – 10
2	البعد الثانى	إدارة وقت الإختبار	11 – 18
3	البعد الثالث	التعامل مع ورقة الأسئلة	19 – 25
4	البعد الرابع	التعامل مع ورقة الإجابة	26 – 32
5	البعد الخامس	المراجعة	33 – 38

تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة حسب سلم خماسى يتكون من البدائل:(موافق بشدة – موافق – محايد – أعارض – أعارض بشدة)، ويقابلها على التوالى الدرجات (1 – 2 – 3 – 4 – 5)، وتتروح الدرجة على المقياس بين (38 – 190) درجة، وعلية تكون أعلى درجة على المقياس هى (190) وأدنى درجة هى (38).

نتائج البحث:

الفرض الاول: ينص علي أنه «لاتوجد علاقة بين درجات الطلاب على اختبارالحكمة الاختبارية وابعادها والتحصيل الدراسى

جدول (5)

معاملات الارتباط بين ابعادالحكمة الاختباريةوالتحصيل الدراسى فى الرياضيات للعينة الكلية (ن=100)

الاختبارات	معامل الارتباط
الإستعدادللإختبار	0.300**
إدارة وقت الإختبار	0.085
التعامل مع ورقة الأسئلة	0.158
التعامل مع ورقة الإجابة	0.160
المراجعة	0.018
الحكمة الاختبارية ككل	0.230**

**** دال عند مستوى0.01**

ويتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسى والحكمة الاختبارية ككل، حيث بلغ معامل الارتباط **0.230، وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وكذلك وجود علاقة بين التحصيل الدراسى وبعد الاستعداد للاختبار، حيث بلغ معامل الارتباط **0.300، وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

وكذلك يتضح من جدول (5) عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الداسى وبعد إدارة وقت الإختباروبعد التعامل مع ورقة الاسئلة وبعد التعامل مع ورقة الاجابة وبعد المراجعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها وادى،عفاف(2013) إلى وجود إسهام موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمهارات الحكمة الإختبارية على التحصيل

الدراسى، وهذا ما يتفق أيضا مع دراسة أبو هاشم،السيد (2008) وجود تأثير موجب لبعض مهارات الدراسة والإستذكار والحكمة الإختبارية على التحصيل الدراسى.

الفرض الثانى: ينص علي أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب مرتفعي / منخفضي التحصيل الدراسي على اختبار الحكمة الاختبارية وابعادها تعزى إلى المستوى التحصيل الدراسى».

جدول (6)

اختبار «ت» للفروق بين المتوسطات فى الحكمة الاختبارية وابعادها تعزى لمتغير لمستوى التحصيل الدراسي (مرتفعي / منخفضي)

المتغير	المجموعات	ن	م	ع	الفرق بين المتوسطات	د.ح	ت	الدلالة
الإستعدادللإختبار	مرتفعي التحصيل	59	33.8983	4.46710	2.80074	98	3.102	0.01.
	منخفضي التحصيل	41	31.0976	4.40344				
إدارة وقت الإختبار	مرتفعي التحصيل	59	27.0508	3.40093	.56304	98	.802	غير دالة
	منخفضي التحصيل	41	26.4878	3.52223				
التعامل مع ورقة الاسئلة	مرتفعي التحصيل	59	32.3051	3.56832	1.50021	98	1.967	غير دالة
	منخفضي التحصيل	41	30.8049	4.00137				
التعامل مع ورقة الاجابة	مرتفعي التحصيل	59	28.4237	3.19592	.88714	98	1.288	غير دالة
	منخفضي التحصيل	41	27.5366	3.64759				
المراجعة	مرتفعي التحصيل	59	23.4237	2.79904	.86275	98	1.408	غير دالة
	منخفضي التحصيل	41	22.5610	3.30188				
الحكمة الاختبارية ككل	مرتفعي التحصيل	59	145.1017	11.86082	6.61389	98	2.566	01.
	منخفضي التحصيل	41	138.4878	13.77520				

تشير قيمة "ت" في جدول (6) إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في الحكمة الاختباريةوبعد الاستعداد للاختبار، حيث بلغت قيمة « ت « للحكمة الاختبارية ككل 2،566 وهي قيمة دالة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة الاختبارية ككل تعزى لمتغير مستوى التحصيل

الدراسي (مرتفعي / منخفضي) لصالح مرتفعى التحصيل، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى مرتفعي التحصيل145.1017، فى حين بلغت قيمة المتوسط الحسابى لمنخفضي التحصيل138.4878، أما قيمة " ت " للاستعداد للاختبار ككل 3.102 وهي قيمة دالة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للاختبارتعزى لمتغيرلمستوى التحصيل الدراسي (مرتفعي / منخفضي) لصالح مرتفعى التحصيل، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى مرتفعي التحصيل33.8983، فى حين بلغت قيمة المتوسط الحسابى لمنخفضي التحصيل31.0976.

وأيضاً اشار جدول (6) إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات مرتفعي التحصيل و منخفضي التحصيل على إدارة وقت الإختبار، والتعامل مع ورقة الاسئلة، والتعامل مع ورقة الاجابة،والمراجعة.

وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات، دراسة ردادى، وادى(2001)، (Hong(2006 ودراسة (Jodie et al (2000، دراسة سليمان، شاهر (2014)، دراسة أتوم وبنى خلف وباجبير وبنى حامد(2015)Otoum، Banikhalaf، Bajbeer،A&BaniHamad إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات فى مهارات الحكمة الإختبارية لصالح المرتفعين فى التحصيل الدراسى،بينما لم تتفق دراسة العنزى(2014) مع هذه النتيجة حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات فى مهارات الحكمة الإختبارية لصالح المرتفعين فى التحصيل الدراسى

التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج،يمكن التوصية بالآتى:

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على المراحل العمرية المختلفة
- دراسة الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالأساليب المعرفية لمراحل عمرية مختلفة
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن كيفية إستفادة الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية أثناء الإ

- الكشف عن تدنى مستوى التحصيل الدراسى للطلاب فى المرحلة الثانوية.

المراجع:

- السيدأبوهاشم (2008):النمؤذج البنائى التنبئوى لمهارات الدراسة والحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد الثامن والستون، الجزءالأول، سبتمبر.
- خديجةالقرشى، (2017)الحكمة الإختبارية وعلاقتها بأنماط التفكير وقلق الإختبار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الطائف،المجلة التربوية،العدد السابع والأربعون،يناير.
- ديانا حماد (2010):.علاقة الحكمة الإختبارية بالاداء الناتج من إختبار تحصيلى ذى إختيار من متعدد مبنى وفق نموذج راش لدى طالبات ،كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية،جامعة أم القرى،رسالة دكتوراه.
- ذياب المالكى و محمد إسماعيل (2010) علاقة قلق الإختبار بالحكمة الإختبارية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية، جامعة أم القرى،كلية التربية،رسالة ماجستير0
- ردادى،زين (2000).الحكمة الإختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتخصصه وتحصيله الدراسى،،كلية التربية،جامعة الملك فيصل.
- شاهرسليمان(2014):الحكمة الإختبارية لدى طلاب جامعة تبوك فى ضوء متغيرات التخصص والمعدل التراكمى والمستوى الدراسى،مجلة العلوم التربوية والنفسية،جامعة تبوك، المجلد 15، العدد 2.
- طارق السلمى، طارق (2018)جدة،مجلة العلوم التربوية والتفسية، المجلد 19 العدد1
- عفاف وادى (2013): مهارات الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة كلية التربية / ابن الهيثم للعلوم الصرفة 0 مجلة البحوث التربوية والنفسية 37،295 – 322.

- فاطمة مطلك (2009). قياس مستوى الحكمة الإختبارية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات وأقرانهم الإعتياديين من المرحلة الإعدادية،دراسة مقارنة،جامعة الموصل،مركز محافظة نينوى،مجلة كلية الأداب،العدد91.
- كمال الأسطل (2010).العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة.رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
- محمد زهران (2000).الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. عالم الكتب.القاهرة.
- محمودالوهر ومحمدأبو عليا (2001)0درجة وعى طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للإمتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسى ومعدلهم التراكمى والكلية التى ينتمون إليها 0 مجلة دراسات تربوية،28(1).
- نهى سليمان (2015).الفروق فى التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء الأسلوب المعرفى(الأستقلال / الإعتماد)ومستوى التحصيل الدراسيفى الرياضيات.مجلة كلية التربية،دراسات تربوية وإجتماعية،كلية التربية،جامعة حلوان،21(4).910 – 861.
- هشام الخولى (2018):أثر برنامج تدريبى لمهارات الحكمة الإختبارية على الأداء والتخمين والمخاطرة والحذر فى مواقف إختبارية معيارية المرجع ومحكية المرجع لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية،جامعة بنها، كلية التربية.
- Jodie،R،Scott،P and Julianne،T،(2000).Students Perceived Utility and Reported Use of Test - Taking Strategies. Issues in Educatin.
- Nguyen،H(2003).Constructing anew theoretical framework for test Wiseness and developing the Knowledge of Test - Taking strategies(KOTTS)measure Unpublished master thesis،Michigan State University UMI NO.1416088.

- Otoum،A.،Banikhalaf،H.،Bajbeer،A&BaniHamad(2015).The Level of Test - Wiseness for the Students of Arts ana Science Faculty at Sharourah and its Relationship with Some variables.Journal of Education and Practice،6(29)،102 - 113.
- Sanford،T(2013).Examining the Correlation of test anxiety،testWiseness، Student motivation، and metacognition of Praxis I Scores at an historically Black University، Ed.D.United States - Virginia(3574458).
- Rogers،W.،Harely،D.(1999) an Empirical comparison of three and four - choic items and test:suxeptibity to test wiseness and internal consistency reliability،Edu.And Psych Measurement
- Wang FengyHong(2003). A New Thory of Wisdom،Intelligence and Morality،NanjingUniversity،Nanjing،China.